غارات جوية جديدة على المدينة بعد ليلة دامية

سوريا : مجزرة للنظام في دوما.. ومقتل 40 مدنياً

ضحايا قصف النظام السوري لمدينة دوما قرب العاصمة دمشق

صورة تظهر آثار الدمار الناجم عن غارات النظام السوري على مدينة دوما

دمشق – «وكالات» : تعرضت دوما الخاضعة لسيطرة المعارضة إلى غارات جوية جديدة السبت، بحسب ما أفاد عمال إغاثة والمرصد السوري لحقوق الإنسان، بعد ليلة من القصف العنيف على المدينة الواقعة قرب دمشق.

وقال فراس الدومي من الدفاع المدني في دوما «لم يتوقف القصف حتى الآن. هناك ثلاث طائرات حربية وطائرتين مروحيتين» تحلق فوق المدينة.

ودوما هي آخر جيب لمقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية التي كانت في الماضي معقل المعارضة قرب دمشق.

واستعادت قوات النظام السوري مدعومة من روسيا خلال الأسابيع الماضية السيطرة على كامل الغوطة الشرقية، باستثناء جيب دوما الذي يسيطر عليه فصيل جيش الإسلام. وتم ذلك بعد هجوم عنيف تلى خمس سنوات من حصار خانق، وقتل خلاله أكثر من 1600 مدني.

وفي محاولة واضحة للضغط على «جيش الإسلام» للانسحاب من دوما، استأنفت القوات الحكومية السورية الجمعة قصف المدينة بعد هدوء استمر لأكثر من أسبوع.

كما قتل 40 مدنياً على الأقل، إثر غارات شنتها طائرات تابعة للنظام السوري وأخرى يرجح أنها روسية على مدينة دوما، آخر جيب للمعارضة قرب دمشق، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بارتفاع عدد القتلى الجمعة إلى 40 مدنياً على الأقل إثر تصاعد الغارات الجوية على دوما، آخر جيب للمعارضة قرب العاصمة السورية دمشق، مما أدى إلى انتهاء الهدوء المستمر منذ 10 أيام.

ووصف رئيس المرصد السوري رامي عبد الرحمن، القصف بأنه «هستيري» وتحدث عن مئات الغارات على دوما.

وأضاف أن «الغارات الجوية والقصف تزامنت مع هجوم بري نفذته قوات النظام السوري على القطاع الجنوبي الغربي والشرقي من دوما».

ووصف الناشط براء عبد الرحمن الوضع الإنساني داخل دوما بأنه «مأساوي»، موضحاً أن العديد من الجرحى يموتون بسبب نقص الرعاية الطبية حيث لا يوجد سوى عدد قليل من الأطباء في المنطقة.

وقال المرصد «إن عدة قذائف سقطت على العاصمة السورية دمشق»، مما أسفر عن مقتل 4 أشخاص على الأقل وإصابة 20 آخرين في أحياء برزة وساحة العباسيين والمزة.

وفي مقابلة مع قناة العربية، نفى محمد علوش، مسؤول في جيش الإسلام، أن تكون الجماعة قد قصفت أي منطقة داخل العاصمة.

وانهمت وكالة (سانا) «جيش الإسلام» بعرقلة التنفيذ المستمر لاتفاق بوساطة روسية لإجلاء مقاتلي الفصيل من دوما إلى شمالي سوريا مقابل إطلاق سراح السجناء المحتجزين لدى «جيش الإسلام».

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل إعلام حكومية سورية بأنه تم تعليق عمليات الإجلاء من بلدة دوما التي تسيطر عليها المعارضة في الغوطة الشرقية مساء الخميس، بعد أيام قليلة من مغادرة مئات من مقاتلي المعارضة وأقاربهم إلى مناطق في شمال سوريا.

العراق: القبض على خلية «داعشية» خططت للهجوم على البلدة القديمة في الموصل

القوات العراقية

بغداد – «وكالات» : كشفت الشرطة العراقية، أمس السبت، عن إلقاء القبض على خلية داعشية خططت للهجوم على البلدة القديمة في الموصل.

وقال الناطق باسم قيادة عمليات نينوى العميد محمد الجبوري إن «القوات الأمنية الاتحادية في قيادة عمليات نينوى ألقت القبض على خلية داعشية خططت لشن هجوم على القوات التي تمسك الأرض في الساحل الأيمن لمدينة الموصل».

وأوضح الجبوري أنه «تم إلقاء القبض على الخلية المكونة من 14 عنصرا بحوزتهم أسلحة واعتدة خفيفة وكاتمة للصوت في اتفاق داعش في منطقتي الميدان والشعارين وسط الموصل».

وأشار إلى أنه تم اقتيادهم الى مقر قيادة عمليات نينوى للتحقيق معهم وتقديمهم للقضاء العراقي.

ويشار إلى أن خلايا تنظيم داعش الثائمة تنشط بين فترة - وأخرى وتنفذ عمليات ضد القوات الأمنية العراقية على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في شهر ديسمبر القضاء على تنظيم داعش عسكريا.

البحرية الليبية تنقذ 80 مهاجراً غير شرعي شرق طرابلس

حرس السواحل الليبي

طرابلس – «وكالات» : أعلن حرس السواحل التابع للبحرية الليبية عن إنقاذ، أمس السبت، 80 مهاجراً شرق العاصمة طرابلس.

وقال مكتب الإعلام بحرس السواحل، في بيان صحافي أمس، إن الزورق «رأس أجدير» تمكن من إنقاذ نحو 80 مهاجراً، وقام بنقلهم إلى قاعدة أبو ستة البحرية، حيث سيتم حصرهم وتقديم الخدمات الطبية لهم بواسطة الطاقم الطبي لهيئة الإغاثة الدولية.

وأشار إلى أنه سيتم نقل المهاجرين لمركز إيواء «تاجوراء»، في الطرف الشرقي من العاصمة، والذي استقبل بدوره الجمعة أكثر من 200 مهاجر غير شرعي بينهم 14 امرأة وطفلين، بعد أن قامت البحرية الليبية بإنقاذهم صباح الجمعة غرب طرابلس.

يشار إلى أن ليبيا هي نقطة الانطلاق للمهاجرين غير الشرعيين الراغبين في التوجه إلى أوروبا عبر البحر المتوسط سعياً وراء حياة أفضل.

مقتل قياديين حوثيين في البيضاء وصعدة

اليمن: تقدم جديد للجيش الوطني في معارك نهم

عناصر من الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : أحكم الجيش الوطني سيطرته على جبال الصخر والجبل الأحمر الإستراتيجية في مديرية نهم (شرقي صنعاء).

وذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس السبت، أن المتحدث باسم المنطقة العسكرية السابعة العقيد عبدالله الشندقي، قال «إن قوات الجيش الوطني حررت تلك الجبال بعد معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية»، مشيراً إلى أن التقدم الذي حققته قوات الجيش الوطني جرى بإسناد من مقاتلات التحالف العربي.

وأفاد الشندقي بأن المعارك أسفرت عن سقوط أكثر من 18 قتيلاً في صفوف الميليشيا وجرح العشرات، إضافة إلى إحراق مركبتين وتدمير عتاد قتالي متنوع، لافتاً إلى أن المعارك لا تزال مستمرة حتى الآن وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيا فرار لعناصرها.

من ناحية أخرى شنت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، الجمعة، عدداً من الغارات الجوية مستهدفة مواقع وتجمعات ميليشيا الحوثي الانقلابية ومخازن أسلحتها في محافظة البيضاء، فيما تدور معارك عنيفة بين قوات الجيش اليمني والميليشيات في منطقة كتاف البقع شرقي محافظة صعدة.

وقالت مصادر ميدانية بحسب «سبتمبرنت» إن غارات جوية استهدفت تجمعات ومخازن أسلحة للميليشيات الانقلابية في مبنى المعهد الفني، في مديرية السوادية، وكانت مقاتلات التحالف العربي خلال الساعات الماضية، استهدفت بعدة غارات جوية تجمعات أخرى للميليشيات في مبنى مكتب المالية، في المديرية ذاتها.

وأكدت المصادر أن الغارات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر الميليشيا، بينهم القيادي الحوثي المدعو «أبو قصي».

كما تكبدت ميليشيا الحوثي خسائر فادحة في العتاد والأرواح إثر سلسلة غارات جوية لمقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع وتجمعات الميليشيات في منطقة كتاف البقع شرقي محافظة صعدة، بين محافظتي البيضاء ومأرب، والتي تشهد معارك عنيفة بين قوات الجيش اليمني والميليشيات الانقلابية، تمكن خلالها الجيش من السيطرة على عدد من المواقع التي كانت تتمركز فيها الميليشيات.

وتواصلت المعارك العنيفة بين قوات الجيش الوطني وميليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة كتاف البقع شرقي محافظة صعدة، والتي تزامنت مع غارات جوية مكثفة لمقاتلات التحالف أسفرت عن مقتل أحد قيادات الميليشيات.

وأكدت مصادر ميدانية، أن قوات الجيش الوطني تخوض معارك عنيفة منذ صباح أمس ضد ميليشيا الحوثي في محيط جبل اتيس وجبل المليل المطلين على منطقة الفرع الواقعة بين جبهة المليل من الميسرة وجبهة نهوفه الصوح في كتاف.

واستهدفت مقاتلات التحالف وفقاً للمصدر، ميليشيا الحوثي بأكثر من 8 غارات تركزت في خط المليل بعد مثلث الفرع كتاف وأمام جسار الكلية، ما أسفر عن مقتل القيادي الحوثي المدعو أحمد حسين معياد وعدد من العناصر الانقلابية، علاوة على تدمير عدد من العتاد القتالي للميليشيات.

مقتل 7 بهجومين انتحاريين في مقديشو

تفجير سابق في الصومال

مقديشو – «وكالات» : قال مسؤولون صوماليون إن سيارتين مفخختين انفجرتا في حادثين انتحاريين منفصلين عند نقطتي تفتيش في مقديشو الجمعة، مما أسفر عن مقتل اثنين على الأقل من عناصر قوات الأمن وخمسة مدنيين، وذلك في هجومين أعلنت حركة الشباب المتطرفة مسؤوليتها عنهما.

وقال ضابط الشرطة الصومالية محمد ضاهر، إن قوات الأمن اعترضت أول انتحاري بسيارته المفخخة عند مفترق طرق بالمدينة مما تسبب في قيامه بتفجير عبوته الناسفة، وأصيب ثلاثة ضباط.

وبعد فترة قصيرة من الانفجار الأول انفجرت سيارة مفخخة أخرى عند مفترق طرق قريب وقال ضابط الشرطة علي حسن كوليمي، إن اثنين من أفراد قوات الأمن قتلا ويخشى أن يكون آخرون قد لقوا حتفهم.

ومن جانبه صرح محمد يوسف مدير مستشفى المدينة في مقديشو بأن خمسة مدنيين قتلوا في الانفجار الثاني وأصيب 10 آخرون.

وأعلنت حركة الشباب الصومالية المتطرفة، في وقت لاحق، مسؤوليتها عن التفجيرين عبر إذاعة «راديو الأندلس» التابعة لها.

ومن جهة أخرى، قال الجيش الأمريكي أمس، إنه قتل 3 متشددين في ضربة جوية نفذها في الصومال، مستهدفاً حركة الشباب المتحالفة مع تنظيم القاعدة.

وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) إنها نفذت الضربة أمس الخميس، قرب بلدة جيلب الواقعة على بعد 370 كيلومترا تقريبا جنوب غربي مقديشو.

وأضافت القيادة في بيان «شنت القوات الأمريكية ضربة جوية استهدفت متشددين من حركة الشباب قرب جيلب، بالتنسيق مع حكومة الصومال الاتحادية، مما أسفر عن مقتل 3 إرهابيين وتدمير مركبة عليها مدفع رشاش ثقيل».

يشار إلى أن حركة الشباب فقدت السيطرة على معظم المدن والبلدات الصومالية منذ انسحابها من العاصمة مقديشو في 2011، لكن الحركة لا تزال موجودة بقوة في مناطق خارج العاصمة.